باب ذكر ابو بكر احمد بن علي بن ثابت عن
عبد الله بن ابرهيم بن ابي عمرو الغفاري قال حدثنا مالك
بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احشر يوم القيامة بين ابي بكر وعمر حتى
اقف بين الحرمين فياتي اهل المدينة ومكة. غريب من
حديث مالك تفرد به عبد الله بن ابرهيم ويقال لم يروه غير
عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي المعكلاني عن الغفاري

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من
سره ان ينظر الى يوم القيامة فليقرا اذا الشمس كورت
واذا السما انفطرت واذا السما انشقت وفي اسما يوم القيمه
للترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمه فليقرا اذا الشمس كورت
واذا السما انفطرت واذا السما انشقت قال حديث
حسن. فصل قال المولف رضي الله عنه انما كانت
هذه السور الثلاث اخص بالقيمه لما فيها من انشقاق
السما وانفطارها وتكوير شمسها وانكدار نجومها وتناثر
كواكبها الى غير ذلك من افزاعها واهوالها وخروج
الخلق من قبورهم الى سجونهم او قصورهم بعد نشر صحفهم
وقراة كتبهم واخذها بايمانهم وشمايلهم او من ورا

ظهورهم

ظهورهم في موقفهم على ما ياتي بيانه قال الله تعالى
اذا السما انشقت وقال اذا السما انفطرت وقال
ويوم تشقق السما بالغمام فتراها واهية منفطرة متشققة
كقوله تعالى وفتحت السما فكانت ابوابا ويكون الغمام
سترة بين السما والارض وقيل ان البا بمعنى عن اي
تشقق عن سحاب ابيض ويقال انشقاقها لما تخلص تحصل
لهما من حر جهنم وذلك اذا بطلت المياه وبرزت
النيران فاول ذلك انها تصير حمرا صافية كالدهان وتنشق
لما يريد الله من نقض هذا العالم ورفعه وقد قيل
ان السما تتلون فتصفر ثم تحمر او تحمر ثم تصفر كالمهرة
تميل في الربيع الى الصفرة فاذا اشتد الحر مالت الى الحمرة
ثم الى الغبرة قاله الحليمي وقوله تعالى اذا الشمس كورت
قال ابن عباس تكويرها ادخالها في العرش وقيل ذهاب
ضوئها قاله الحسن وقتادة وروي عن ابن عباس
ومجاهد وقال ابو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة تلف
فتمحى وقال الربيع بن خثيم كورت رمي بها ومنه كورته
فتكور اي سقط قال المولف رضي الله عنه واصل
التكوير الجمع ماخوذ من كار العمامة على راسه يكورها
اي لاثها وجمعها فهي تكور ثم يمحى ضوءها ثم يرمى بها

Copyright © King Saud University